

Distr.: General
26 July 2021
Arabic
Original: English



الدورة السادسة والسبعون

البنود 20 (د) و (هـ) و (و) من جدول الأعمال المؤقت *
التمنية المستدامة:

حماية المناخ العالمي لمنفعة الأجيال البشرية الحالية
والمقبلة

تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان
التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر،
وبخاصة في أفريقيا
اتفاقية التنوع البيولوجي

تنفيذ اتفاقيات الأمم المتحدة المتعلقة بالبيئة

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى الجمعية العامة التقارير المقدمة من أمانات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر، وبخاصة في أفريقيا، واتفاقية التنوع البيولوجي.



الرجاء إعادة استعمال الورق

* A/76/150

230821 170821 21-10229 (A)



أولا - تقرير الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ عن أعمال مؤتمر الأطراف في الاتفاقية

ألف - مقدمة

1 - أعد هذا التقرير استجابة للفقرة 24 من قرار الجمعية العامة 217/75، الذي دعت فيه الجمعية العامة أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ إلى أن تقدم، عن طريق الأمين العام، تقريراً إلى الجمعية في دورتها السادسة والسبعين عن أعمال مؤتمر الأطراف في الاتفاقية، وقررت أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السادسة والسبعين البند الفرعي المعنون "حماية المناخ العالمي لمنفعة الأجيال البشرية الحالية والمقبلة" في إطار البند المعنون "التنمية المستدامة".

باء - لمحة عامة على الأنشطة التي تجري في إطار عملية اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ فيما يتصل بالعمل المناخي والدعم المتعلق بذلك

1 - موجز

2 - اتباعاً للتوجيهات المتعلقة بمنع انتشار مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، قرر المكتب، في اجتماعه المنعقد في 1 نيسان/أبريل 2020، أن يؤجل من تشرين الثاني/نوفمبر 2020 إلى تشرين الثاني/نوفمبر 2021 الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف، والدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو، والدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في اتفاق باريس التي ستعقد في غلاسكو. وفي القرار نفسه، جرى أيضاً تأجيل الدورتين الثانية والخمسين والثالثة والخمسين للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية.

3 - وكان للتغييرات التي أدخلت على الجدول الزمني للمناسبات المتصلة باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في عام 2020 نتيجة لجائحة كوفيد-19 آثار كبيرة على تحقيق أهداف السنة. ومن أجل التخفيف من أثر ذلك على عملية الاتفاقية والحفاظ على زخمها، نشرت الأمانة وعززت أدوات للتعاون الافتراضي لتيسير عمل الأطراف وأصحاب المصلحة من غير الأطراف، كما كثفت الدعم المقدم لرئاسة المؤتمر في دورته الخامسة والعشرين، والرئاسة القادمة للدورة السادسة والعشرين، ورئيسي الهيئتين الفرعيتين والمكتب لتعظيم التقدم المحرز في العملية الحكومية الدولية وتقليل التأخيرات إلى أدنى حد ممكن نحو تحقيق أهداف الاتفاقية واتفاق باريس على الرغم من الجائحة.

4 - وقدمت الأمانة الدعم الموضوعي والقانوني والإجرائي للمكتب من أجل مساعدة الأطراف على المضي قدماً في العمل بموجب الاتفاقية وبروتوكول كيوتو واتفاق باريس. ومن أجل تيسير التفاعل فيما بين الأطراف، وفيما بين الأطراف وأصحاب المصلحة من غير الأطراف، وفي جميع أنحاء منظومة الأمم المتحدة، نظمت الأمانة 473 اجتماعاً افتراضياً ودعمت العمل في إطار الهيئات المنشأة البالغ عددها 13، والعديد من برامج العمل والمننديات وأفرقة النقاش وفرق العمل في إطار عملية اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية

بشأن تغير المناخ. وعالجت الأمانة 171 وثيقة من الوثائق الرسمية والتقارير، وتعهدت بوابات البيانات لديها، ونشرت جدولاً زمنياً جديداً على الإنترنت للمناسبات المزمعة⁽¹⁾.

5 - وفي ظل غياب مفاوضات رسمية في إطار عملية الاتفاقية في عام 2020، لم تتخذ الأطراف أي قرارات رسمية.

6 - ويسرت الأمانة دخول تعديل الدوحة حيز النفاذ في عام 2020⁽²⁾، وقد جرى فيه تحديد فترة الالتزام الثانية لبروتوكول كيوتو في عام 2012. ويضع التعديل التزامات معززة بالحد من الانبعاثات وخفضها على عاتق البلدان المتقدمة النمو، بما في ذلك البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، نحو تحقيق هدف عام يتمثل في خفض انبعاثات غازات الدفيئة بنسبة 18 في المائة، مقارنة بمستويات عام 1990، خلال الفترة 2013-2020.

2 - تعظيم التقدم وتقليل التأخيرات من خلال عقد المناسبات بشكل افتراضي

7 - بالنظر إلى تأجيل الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف والقيود المفروضة على عقد الاجتماعات بالحضور الشخصي، نظمت رئاستا الدورتين الخامسة والعشرين والسادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف ورئيسي الهيئتين الفرعيتين مشاورات افتراضية غير رسمية مع الأطراف وأفرقة التفاوض للتماس آرائهم بشأن كيفية المضي قدماً بشكل غير رسمي في العمل بشأن مختلف المسائل على نحو يتسم بالتوازن والشمول والشفافية.

8 - وشمل بعض المواضيع التي أجريت بشأنها مشاورات ما يلي: العناصر المتبقية في برنامج عمل اتفاق باريس (من قبيل المادة 6 وإطار الشفافية المعزز للإجراءات والدعم)؛ وكيفية زيادة الطموحات بشأن تدابير التخفيف والتكيف وتمويل الأنشطة المتعلقة بالمناخ، بما في ذلك تحقيق الهدف العالمي الطويل الأجل بشأن توفير التمويل البالغ 100 بليون دولار سنوياً اعتباراً من عام 2020؛ والتماس إرشادات حول كيفية تنظيم المناسبات التي صدر تكليف بعقدها في عام 2020. وفي إطار عملية الاتفاقية، عقدت بنجاح دون إبطاء المناسبات التي صدر تكليف بعقدها في عام 2020 باستخدام أدوات افتراضية.

9 - وقد بذلت جهود من أجل الحفاظ على مشاركة الأطراف وأصحاب المصلحة من غير الأطراف في العملية الحكومية الدولية على الرغم من تأجيل الجلسات التي تعقد بالحضور الشخصي. وقد تحقق ذلك من خلال تنظيم سلسلتين من المناسبات الافتراضية، على أساس أن هذه المناسبات لن تستخدم في المفاوضات الرسمية أو في اتخاذ القرارات. وقد نُظمت هذه المناسبات بتوجيه من رئيسي الهيئتين الفرعيتين، بالتعاون مع رئاستي الدورتين الخامسة والعشرين والسادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف وبدعم من الأمانة. وشملت هذه المناسبات ما يلي:

(أ) زخم حزيران/يونيه من أجل تغير المناخ⁽³⁾، الذي جرت فعالياته في الفترة من 1 إلى 10 حزيران/يونيه 2020، والذي تضمن إقامة 23 مناسبة لعرض التقدم المحرز فيما يتعلق بالعمل المناخي،

(1) انظر <https://unfccc.int/calendar/dashboard>.

(2) انظر المقرر CMP.8/1.

(3) انظر <https://unfccc.int/process-and-meetings/conferences/june-momentum-for-climate-change>.

ووفر منبرا لتبادل المعلومات بين المشاركين ومشاركتهم في مناقشة طائفة واسعة من المواضيع في إطار الاتفاقية؛

(ب) حوارات المناخ لعام 2020⁽⁴⁾، التي عقدت في الفترة من 23 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 4 كانون الأول/ديسمبر 2020، وأصبحت واحدة من أكبر مناسبات الأمم المتحدة الافتراضية في عام 2020، حيث جرى عقد 83 اجتماعا تجاوز عدد المشاركين المسجلين فيها 8 000 مشارك.

10 - وقد صممت الأمانة ويسرت طرقا أكثر تحديدا ووضوحا وتأثيرا لإشراك أصحاب المصلحة من غير الأطراف، بما في ذلك المنظمات المراقبة، في عملية الاتفاقية. وشملت المبادرات الرئيسية ما يلي:

(أ) حملة السباق إلى الوصول بالانبعاثات إلى درجة الصفر (Race-to-Zero)⁽⁵⁾، التي أطلقها المناصرون الرفيعو المستوى؛

(ب) *حولية العمل المناخي العالمي لعام 2020*⁽⁶⁾ ومسارات العمل المناخي المنقحة⁽⁷⁾ في إطار شراكة مراكز للعمل المناخي العالمي؛

(ج) مبادرة "الحياد المناخي الآن"⁽⁸⁾؛

(د) جوائز الأمم المتحدة للعمل المناخي العالمي⁽⁹⁾؛

(هـ) العمل من أجل التمكين المناخي⁽¹⁰⁾.

11 - وطوال عام 2020، واصلت الأمانة دعم البلدان في إعداد مساهماتها المحددة وطنيا. وفي 31 كانون الأول/ديسمبر 2020، كان قد ورد من 75 طرفا 48 مساهمة محددة وطنيا، منها 38 مساهمة مستكملة و 10 مساهمات جديدة⁽¹¹⁾. ونظرا لتأخر الأطراف في تقديم مساهماتها المحددة وطنيا نتيجة لآثار الجائحة، قررت الأمانة نشر طبعتين من التقرير التجميعي عن المساهمات المحددة وطنيا: نسخة أولية في شباط/فبراير 2021⁽¹²⁾ ونسخة نهائية قبل الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف. وبالإضافة إلى ذلك، قدم 28 طرفا، حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2020، استراتيجيات إنمائية طويلة الأجل منخفضة الانبعاثات⁽¹³⁾.

(4) انظر <https://unfccc.int/cd2020>.

(5) انظر <https://unfccc.int/climate-action/race-to-zero-campaign>.

(6) اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، *حولية العمل المناخي العالمي 2020*: شراكة مراكز للعمل المناخي العالمي (يون، 2020).

(7) انظر https://unfccc.int/climate-action/marrakech-partnership/reporting-and-tracking/climate_action_pathways.

(8) انظر <https://unfccc.int/climate-action/climate-neutral-now>.

(9) انظر <https://unfccc.int/climate-action/GCA-awards-2021>.

(10) انظر <https://unfccc.int/topics/education-youth/the-big-picture/what-is-action-for-climate-empowerment>.

(11) انظر <https://unfccc.int/process-and-meetings/the-paris-agreement/the-paris-agreement/nationally-determined-contributions-ndcs/NDC-submissions>.

(12) انظر <https://unfccc.int/process-and-meetings/the-paris-agreement/nationally-determined-contributions-ndcs/nationally-determined-contributions-ndcs/ndc-synthesis-report>.

(13) انظر <https://unfccc.int/process/the-paris-agreement/long-term-strategies>.

12 - وكانت مراكز التعاون الإقليمي، التي تديرها الأمانة مع المنظمات الشريكة، مفيدة في دعم جهود التكيف والتخفيف التي تبذلها الأطراف بفضل تنظيم مناسبات افتراضية صغيرة خاصة بكل منطقة. وفي ضوء الجائحة، أطلق منبر افتراضي إقليمي⁽¹⁴⁾ يوفر المعلومات والموارد ذات الصلة بهذه المناسبات. وفي الوقت نفسه، كان محور شراكة إطار نيروبي، التي تشارك فيها الأمانة، يركز على تعزيز قدرة السلطات الوطنية المعنية على أن تصبح عاملة بالكامل؛ وبناء قدرات مطوري المشاريع على تنفيذ أنشطة آلية التنمية النظيفة؛ وتعزيز الفرص المتاحة لمطوري المشاريع والمانيين للاستثمار في أنشطة آلية التنمية النظيفة؛ وتحسين تبادل المعلومات، والتوعية والتدريب فيما يتعلق بالجهات المعنية بآلية التنمية النظيفة، بما في ذلك السلطات الوطنية المعنية؛ وتعزيز التنسيق بين الوكالات في تنفيذ هذه الأنشطة.

جيم - استنتاجات وتوصيات

- 13 - قد ترغب الجمعية العامة في القيام بما يلي:
- (أ) أن تحيط علماً بقرار الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، الذي أحاله الأمين العام؛
- (ب) أن تلاحظ التحديات التي تواجه إحراز تقدم في المفاوضات الحكومية الدولية بسبب جائحة كوفيد-19، التي أسفرت عن تغييرات كبيرة في الجدول الزمني للمناسبات، وحالت دون القيام بالمفاوضات وصنع القرار الرسمي في إطار عملية الاتفاقية، وأن تحت الأطراف على التعجيل بإحراز تقدم في أقرب وقت ممكن، وبحلول آخر موعد، خلال الدورات التي أعيد جدولتها والمقرر عقدها في غلاسكو بالمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، في تشرين الثاني/نوفمبر 2021؛
- (ج) أن تحت الأطراف التي لم تقدم بعد مساهمات طموحة ومحدثة وجديدة محددة وطنياً في الوقت المناسب لإدراجها في الصيغة النهائية للتقرير التجميعي عن المساهمات المحددة وطنياً الذي سينشر قبل الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف، على أن تقوم بذلك؛
- (د) أن تحت الأطراف التي لم تقدم بعد استراتيجياتها الإنمائية الطويلة الأجل المنخفضة الانبعاثات وخطط التكيف الوطنية والبلاغات المتعلقة بالتكيف، على التعجيل بالعمل على إعدادها وتقديمها إلى الأمانة؛
- (هـ) أن تحت الأطراف في الاتفاقية التي لم تصدق بعد على اتفاق باريس على التعجيل بإجراءاتها الداخلية، وعلى إيداع صكوك تصديقها أو قبولها أو موافقتها أو انضمامها على وجه السرعة، حسب الاقتضاء، ضمناً لإضفاء الطابع العالمي عليه؛
- (و) أن تدعو الأمين التنفيذي إلى مواصلة تقديم تقاريره عن أعمال مؤتمر الأطراف في الاتفاقية، ومؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو، ومؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في اتفاق باريس.

(14) انظر <https://unfccc.int/about-us/partnerships/current-calls-for-partnerships/regional-collaboration-centres/regional-virtual-platform>

ثانيا - تقرير الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر، وخاصة في أفريقيا

ألف - مقدمة

14 - طلبت الجمعية العامة في قرارها 218/75 بشأن تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر، وخاصة في أفريقيا، إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا إلى الجمعية في دورتها السادسة والسبعين بشأن تنفيذ ذلك القرار. ويقدم هذا التقرير معلومات مستكملة إلى الجمعية عن الأنشطة الرئيسية التي تم الاضطلاع بها في هذا الصدد.

باء - تنفيذ قرار الجمعية العامة 218/75

1 - الدورة التاسعة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية

15 - عقدت الدورة التاسعة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية لأول مرة على الإنترنت في الفترة من 15 إلى 19 آذار/مارس 2021، مع عقد جلسات افتراضية لمدة ساعتين يوميا. ونظرا للشكل الخاص للاجتماعات، اتفقت الأطراف على عدم تشكيل فريق اتصال لوضع التقرير الرسمي للدورة في صيغته النهائية. بلن قد عهدت إلى المقرر بالانتهاء من إعداد التقرير على أساس تسجيلات الدورة. وقد شارك في الدورة 138 طرفا و 9 وكالات تابعة للأمم المتحدة و 15 منظمة حكومية دولية و 63 منظمة من منظمات المجتمع المدني.

16 - ونظرت اللجنة في دورتها التاسعة عشرة في البنود التالية من جدول الأعمال:

(أ) تقديم معلومات مستكملة عن تنفيذ الأهداف الطوعية لتحديد أثر تدهور الأراضي وما يتصل بذلك من جهود التنفيذ؛

(ب) تقديم معلومات مستكملة عن تفعيل صندوق تحديد أثر تدهور الأراضي؛

(ج) تقديم معلومات مستكملة عن تنفيذ المبادرة المتعلقة بالجفاف وما يتصل بها من جهود التنفيذ؛

(د) التقرير المؤقت للفريق العامل الحكومي الدولي المعني بوضع تدابير سياساتية وتنفيذية فعالة للتصدي للجفاف في إطار الاتفاقية.

17 - وسيشكل التقرير النهائي للدورة، الذي يتضمن ملخصات المناقشات التي دارت بشأن كل بند من بنود جدول الأعمال، الأساس لصياغة نص مقرر يناقش ويتفق عليه خلال الدورة العشرين للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، التي ستعقد بالتزامن مع الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية.

2 - التحضير للدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر، وبخاصة في أفريقيا: التاريخ والمكان

18 - بالنظر إلى الآثار العالمية المستمرة لجائحة كوفيد-19 وتطور الجائحة، فقد اعتُبر عقد الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف في عام 2021 أمرا غير ممكن، وقرر مكتب الدورة الرابعة عشرة، الذي عقد في 8 نيسان/أبريل 2021 تقريبا، تأجيل الدورة الخامسة عشرة إلى عام 2022، وستعقد في موعد ما بين أيار/مايو وتشرين الأول/أكتوبر 2022، وفي المكان الذي سيتم تأكيده في الوقت المناسب. كما عهد المكتب

إلى الأمين التنفيذي بمهمة متابعة المشاورات مع جميع أصحاب المصلحة المعنيين بهدف تنظيم الدورة الخامسة عشرة المقبلة لمؤتمر الأطراف في غضون الإطار الزمني المتفق عليه.

19 - وفي 21 حزيران/يونيه، أبلغت الأمانة مكتب الدورة الرابعة عشرة أن حكومة كوت ديفوار أكدت، في رسالة مؤرخة 14 حزيران/يونيه، استعدادها لاستضافة الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف في أيار/مايو 2022.

20 - وتمشيا مع أحكام المقرر 33/م أ 14 بشأن تاريخ ومكان انعقاد الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف، سوف يجري الأمين التنفيذي مشاورات مع حكومة كوت ديفوار لتنظيم الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف، وسيلغ المكتب عن التقدم المحرز في هذا الصدد.

21 - وخلال الاجتماع نفسه، وافق مكتب الدورة الرابعة عشرة كذلك على تنظيم دورة استثنائية لمؤتمر الأطراف في عام 2021، بغية الموافقة على ميزانية مؤقتة لعام 2022. ويقوم المكتب حاليا بتناول الطرائق والجدول الزمني والإجراءات المتعلقة بتنظيم الدورة الاستثنائية.

3 - الحوار الرفيع المستوى بشأن التصحر وتدهور الأراضي والجفاف

22 - وفقا لقراري الجمعية العامة 220/74 و 218/75، عقد حوار رفيع المستوى تحت رعاية رئيس الدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة في 14 حزيران/يونيه 2021، لتقييم التقدم المحرز في مكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف وتحديد سبيل المضي قدما، في ضوء نهاية عقد الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر.

23 - وافتتح الحوار الرفيع المستوى رئيس الجمعية العامة فولكان بوزكير. وتضمن الجزء الافتتاحي بيانات أدلى بها رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي منير أكرم؛ ونائبة الأمين العام، أمينة محمد؛ ورئيس الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية ورئيس وزراء الهند، ناريندرا مودي؛ والأمين التنفيذي للاتفاقية، إبراهيم ثياو؛ وممثل للمجتمع المدني، هندو إبراهيم. وقدم العالم البارز روبرت واتسون عرضا رئيسيا.

24 - وجرى تنظيم حلقتين حواريتين بشأن موضوعي "تحقيق هدف تحديد أثر تدهور الأراضي من أجل تعجيل عمليات التعافي من جائحة كوفيد-19 وعقد العمل" و "التعاون العالمي العاجل بشأن الأراضي من أجل المستقبل الذي نصبو إليه"، وشارك في رئاستهما المبعوثة الخاصة للأمين العام لمؤتمر قمة النظم الغذائية لعام 2021، أغنيس كاليباتا، والرئيس والمدير التنفيذي لصندوق بيزوس للأرض، أندرو ستير، على التوالي.

25 - وشارك ممثلون من أكثر من 65 دولة عضوا، من بينهم ستة رؤساء دول وحكومات ونائبان لرئيس الوزراء و 58 وزيرا، في ثلاث جلسات عامة عقدت يومي 14 حزيران/يونيه و 2 تموز/يوليه، وأكدوا على الأهمية الأساسية لحماية واستصلاح الأراضي ووظائف النظم الإيكولوجية وخدماتها، بوصفها عنصرا أساسيا في بقاء الإنسان والتنمية المستدامة. ولاحظ كثير من المتكلمين أيضا أن الأراضي، وكذلك مفهوم تحديد أثر تدهور الأراضي، جزء لا يتجزأ من أهداف التنمية المستدامة، بما يدعم وظائف متعددة ذات أهمية حاسمة لإحراز تقدم في جميع أنحاء العالم. ودعوا إلى الاعتراف على نحو أفضل بمسألة مكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف باعتبارها إحدى أولويات الخطة الدولية، مشيرين إلى إمكاناتها كعامل قوي للتعجيل بتحقيق أهداف التنمية المستدامة وجزء حاسم من العمل المتعلق بتغير المناخ والتنوع البيولوجي. وأوجز الأمين التنفيذي للاتفاقية، السيد ثياو، المداولات في الملاحظات الختامية في شكل دعوة إلى العمل. وأشار

إلى أن هناك فرصة للنهوض بخطاب جديد للاستصلاح يمكن أن يعيد الارتباط بين الناس والطبيعة من خلال طموح رفيع المستوى بشأن إدارة الأراضي. وأشار كذلك إلى أن الاستثمار في الحلول القائمة على الأراضي في جهود التعافي في فترة ما بعد جائحة كوفيد-19، لا سيما في الاقتصادات الريفية، هو مكسب محتمل للجميع يمكن أن يحقق فوائد متعددة ويعجل بتنفيذ مجموعة من أهداف التنمية المستدامة، من معالجة الفقر وتوفير سبل العيش وتحقيق الأمن الغذائي والمائي إلى بناء القدرة على التكيف مع الصدمات المناخية.

4 - الاحتفال العالمي باليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف⁽¹⁵⁾ وأنشطة التوعية

26 - تحت شعار "الاستصلاح. الأراضي. التعافي"، في اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف 2021، تم إرسال رسالة في جميع أنحاء العالم بأن الاستثمار في الأنشطة التي تحمي الأراضي والنظم الإيكولوجية وتستصلحها سيعزز تعافي المجتمعات والبلدان والاقتصادات في جميع أنحاء العالم من آثار جائحة كوفيد-19.

27 - واستضافت كوستاريكا الاحتفال العالمي الذي نظم في 17 حزيران/يونيه، ونظم بالكامل على الإنترنت بسبب جائحة كوفيد-19⁽¹⁶⁾. وفي منتدى افتراضي رفيع المستوى استضافه رئيس كوستاريكا كارلوس ألفارادو كيسادا، قام وزراء من آيسلندا، وبوتسوانا، وبورو، والجزائر، وجمهورية كوريا، والسنغال بتعزيز وجهات النظر المشتركة التي جرى الإعراب عنها في الحوار الرفيع المستوى بشأن التصحر وتدهور الأراضي والجفاف، الذي كان رئيس الجمعية العامة عقده قبل ثلاثة أيام. وألقى الأمين العام ورئيس الجمعية العامة كلمتين أمام المنتدى، وأدارت الجلسات وزيرة البيئة والطاقة في كوستاريكا، أندريا ميسا موريو، والأمانة التنفيذية السابقة لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، كريستينا فيغويريس⁽¹⁷⁾.

28 - وفي إطار الاحتفالات باليوم العالمي، أعلنت أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر عن الفائزين بالجائزة السابعة "الأرض من أجل الحياة"⁽¹⁸⁾. وأعلنت لجنة تحكيم دولية تتألف من ثمانية أعضاء أن نظم الحراجة العائلية من راجستان، الهند، هي الفائزة لعام 2021 بسبب أسلوبها المبتكر لاستعادة الأراضي والحفاظ عليها الذي يعزز رفاه المجتمعات المحلية ويحسن علاقتها بالطبيعة. وتلقى المنتدى العالمي للمناظر الطبيعية تقديرا خاصا في إطار عنصر "الأرض من أجل الحياة" من الأمين التنفيذي للاتفاقية على عمله الاستثنائي بوصفه أكبر منبر عالمي مستند إلى المعرفة معني بالمناظر الطبيعية المستدامة والشاملة للجميع.

29 - وفي الاحتفال العالمي، أصدر مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث تقرير *التقييم العالمي بشأن الحد من مخاطر الكوارث: تقرير خاص عن الجفاف لعام 2021*. وقد بث برنامج الاحتفال مباشرة على مواقع فيسبوك ويوتيوب وتويتر والموقع الشبكي للاتفاقية، وجزئيا على قناة الأمم المتحدة التلفزيونية عبر الإنترنت.

(15) قرار الجمعية العامة 115/49.

(16) انظر www.unccd.int/actions17-june-desertification-and-drought-day/2021-desertification-and-drought-day.

(17) انظر www.unccd.int/news-events/restore-land-help-deal-global-crises-leaders-urge-0.

(18) انظر www.unccd.int/news-events/2021-land-life-award-winner-familial-forestry.

30 - ونظمت حملة مرتبطة باليوم العالمي في الفترة من شباط/فبراير إلى 17 حزيران/يونيه 2021 لإيجاد فرص لربط قضايا الأراضي بالأيام والعهود والمناسبات الدولية الرئيسية الأخرى لهذا العام، مثل إطلاق عقد الأمم المتحدة لاستعادة النظم الإيكولوجية ومؤتمر القمة المعني بالمنظومات الغذائية.

31 - وتابع الحملة والمناسبة التي أقيمت في 17 حزيران/يونيه أكثر من 150 مليون شخص في جميع أنحاء العالم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وشارك فيها مشاركة مباشرة من 280 000 شخص. واستخدم عدد كبير من المؤثرين والمشاهير الوسائط الخاصة باليوم كي يشاركوا بآرائهم ويشجعوا الوعي. ونُشرت مقالات إخبارية في بعض من أكبر الوسائل الإعلامية في العالم، وبلغ مجموع عدد القراء/المشاهدين فيها ما يقرب من 707 ملايين شخص في أكثر من 60 بلدا.

32 - وفي الوقت الذي كان يجري فيه إعداد هذا التقرير، أرسل أكثر من 100 منظمة من المنظمات الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية ومنظمات المجتمع المدني تقاريرها عن المناسبات الاحتفالية إلى الأمانة، وشاركت بمجموعة متنوعة من الأنشطة الاحتفالية، من قبيل الإعلان عن مشاريع وإصدار كتب، وعرض أفلام، وإقامة معارض، ومسابقات فنية، وزراعة الأشجار⁽¹⁹⁾.

5 - دور استصلاح الأراضي في البناء بشكل أفضل بعد الجائحة

33 - من أجل دعم الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين في جهودهم الرامية إلى إعادة البناء بشكل أفضل بعد جائحة كوفيد-19، أصدرت الأمانة في أيار/مايو 2021 موجزا للحلول⁽²⁰⁾ يسلط الضوء على الروابط بين استصلاح الأراضي والتعافي الأخضر. ويقدم الموجز معلومات عملية يمكن التحقق منها عن الجدوى الاقتصادية لاستصلاح الأراضي ودور ذلك في التصدي للعديد من التحديات التي تقاومت بسبب الجائحة (خلق فرص العمل، والأمن الغذائي، واستعادة سبل العيش، من بين تحديات أخرى). وأشارت عدة دول أعضاء وأصحاب مصلحة آخرون إلى الموجز خلال مداخلاتهم في الحوار الرفيع المستوى للجمعية العامة المشار إليه أعلاه وأثناء الاحتفال العالمي باليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف.

6 - التعاون مع مرفق البيئة العالمية

34 - ازداد تعزيز التعاون الجاري بين الاتفاقية ومرفق البيئة العالمية في الفترة قيد النظر. وبالإضافة إلى المشاورات التي جرت بين الأمين التنفيذي للاتفاقية ومرفق البيئة العالمية، شارك موظفون من أمانة الاتفاقية في اجتماعات الفريق الاستشاري التقني لمرفق البيئة العالمية وقدموا إسهامات للفريق استعدادا لدورة التجديد المقبلة.

35 - وجرى عرض حالات توضح جدوى فعالية ومردودية تكلفة الاستثمار في برامج معالجة تدهور الأراضي، بما في ذلك في مجال الاستصلاح. ويجري وضع برنامج مماثل للبرنامج الجامع لمرفق البيئة العالمية لتدهور الأراضي في منطقة الساحل كي تستفيد منه الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة البحر

(19) انظر www.unccd.int/actions17-june-desertification-and-drought-day2021-desertification-and-drought-day/2021-events.

(20) United Nations Convention to Combat Desertification, "Restored Land, Healthy People, Green Recovery: Build Forward Better with Land-Centered Solutions", Solution Brief, May 2021. متوفر في: www.unccd.int/sites/default/files/inline-files/UNCCD_Solution%20Brief.pdf

الكاربيبي. ويجري النظر في برامج أخرى لتغطية المزيد من المناطق. وتقوم الآلية العالمية، بالتعاون مع الوكالات المنفذة، بتنفيذ الأنشطة التمكينية لمرفق البيئة العالمية. وظلت المشاريع والبرامج التحويلية المتعلقة بتحديد أثر تدهور الأراضي بموجب الاتفاقية أيضا وسيلة فعالة للتعاون مع المرفق.

36 - وشاركت أمانة الاتفاقية في الاجتماع الستين لمجلس مرفق البيئة العالمية، الذي انعقد في الفترة من 14 إلى 18 حزيران/يونيه 2021. وألقى الأمين التنفيذي كلمة أمام المجلس إلى جانب رؤساء آخرين لهيئات المعاهدات التي يعمل المرفق كآلية مالية لها. وأشار إلى أنه على الرغم من أن معدلات تدهور الأراضي لم تتباطأ، فإن هناك اعترافا أكبر بإمكانات الأراضي في المساهمة في إعادة البناء بشكل أفضل بعد الجائحة. وأشار إلى أن الأراضي أصبحت على نحو متزايد عاملا لتحقيق التكامل في جميع مجالات التنسيق في المرفق، نظرا لقدرة الأراضي المستصلحة على أن تكون بمثابة بالوعات للكربون، ومنع فقدان التنوع البيولوجي، وتعزيز الإنتاجية الزراعية، وبالتالي توليد فوائد إضافية من قبيل تعزيز الأمن الغذائي، وخلق فرص العمل، وتمكين المرأة، والنهوض بالتنمية الريفية. ولذلك، فإن تدهور الأراضي يستحق المزيد من الاستثمار المباشر، في السياق الأوسع لنهج متكامل شامل في برامج المرفق. ودعا أيضا إلى قيام المرفق بالاستثمار في نظم الإنذار المبكر، وتقييم الهشاشة والمخاطر والتخفيف من مخاطر الجفاف. وأيد إدراج مجال تركيز معني بالجفاف كشرط مسبق لإنشاء برنامج تشغيلي. وفي الحوار التفاعلي الذي أعقب ذلك بين أعضاء المجلس والأمناء التنفيذيين، كانت هناك حجة قوية لإنشاء نهج متكاملة، مع قيام أمانة المرفق بالتحضير لأنشطة البرمجة. وأكد الأمين التنفيذي للاتفاقية أهمية قطاع الأراضي في الجمع بين منسقي المرفق وفي تحقيق نتائج عالمية.

7 - تعزيز التعاون والشراكات من أجل الأراضي

37 - واصلت أمانة الاتفاقية والآلية العالمية تواصلهما النشط مع الدول الأعضاء، ومنظمات وعمليات منظومة الأمم المتحدة، ومنظمات الخبراء العلميين والتقنيين، العاملة في مجال الأراضي والمجتمع المدني، بهدف تعزيز التعاون والشراكات من أجل التصدي للتصحر وتدهور الأراضي والجفاف. وتشير البيانات التي جرى الإدلاء بها في الحوار الرفيع المستوى وخلال اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف إلى أن هذا التواصل قد نجح في تحسين الوعي بخطة الأراضي وزيادة التزام البلدان والمنظمات الرئيسية بالنهوض بتلك الخطة، مع إيلاء اهتمام خاص للمجتمعات الريفية الأشد فقرا وتهميشا. ويتجلى هذا الالتزام بشكل متزايد في إجراءات ومبادرات ملموسة: فقد تجلّى ذلك، على سبيل المثال، في مؤتمر القمة "كوكب واحد" المعقد في كانون الثاني/يناير 2021، الذي تعهدت فيه البلدان المشاركة وغيرها من أصحاب المصلحة بتقديم أكثر من 14 بليون دولار للتعبيل بتنفيذ مبادرة الجدار الأخضر العظيم في أفريقيا؛ والاجتماع الوزاري لمجموعة العشرين المعقد في تشرين الثاني/نوفمبر 2020 الذي أعلن فيه عن مبادرة عالمية للحد من تدهور الأراضي وتعزيز حفظ النظم الإيكولوجية الأرضية. وتواصل أمانة الاتفاقية تقديم الدعم والمعلومات عن هذه المبادرات وغيرها من مبادرات الشراكة ذات الصلة، فضلا عن متابعتها.

38 - وواصلت أمانة الاتفاقية تعزيز تعاونها مع أمانتي اتفاقيتي ريو الأخريين عن طريق وضع برنامج عمل مشترك يشمل أعمال الدعوة المشتركة لخطة التنمية المستدامة، بما في ذلك التحضير لحملة اتصالات لإبراز أوجه التآزر بين العمليات الحكومية الدولية الثلاث على الصعيدين العالمي والمحلي.

39 - وفيما يتعلق بالتحضيرات لمؤتمر القمة المعني بالمنظومات الغذائية، تعمل أمانة الاتفاقية بوصفها الوكالة المحورية بالنسبة إلى مسار العمل 3 (تعزيز الإنتاج الإيجابي بالنسبة للطبيعة)، وتعمل على جعل خطة استصلاح الأراضي محور الأعمال التحضيرية لمؤتمر القمة، وعلى الاتصال بكيانات الأمم المتحدة الأخرى، وكذلك الدول الأعضاء، لتعزيز مشاركتها في الجهود المتصلة بمؤتمر القمة. وأصدرت الأمانة منشورا يسلط الضوء على الصلات بين تحديد أثر تدهور الأراضي وإنتاج الأغذية الإيجابي بالنسبة للطبيعة⁽²¹⁾ من أجل دعم الدول الأعضاء في صياغة مشاركتها في الأنشطة المتصلة بمؤتمر القمة.

40 - ووسعت الاتفاقية نطاق تواصلها مع الشركاء غير التقليديين ومصادر التمويل غير التقليدية لإيجاد سبل لدعم البلدان في مكافحة تدهور الأراضي والتصحر والجفاف. وشمل ذلك العمل مع شركاء من قبيل المنتدى الاقتصادي العالمي ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية لتعزيز ريادة الأعمال ونقل التكنولوجيا؛ ومع كيانات أخرى بشأن مواضيع تتعلق بأدوات وآليات التمويل (التمويل المختلط وهيكله الصناديق العالمية والسندات المستدامة)، وكذلك مع المرفق الأفريقي لمواجهة المخاطر بشأن تمويل مخاطر الجفاف والتأمين. وتتعاون الاتفاقية مع صندوق تحديد أثر تدهور الأراضي في تحديد فرص المشاريع التي يمكن أن تقي بمعايير الاستثمار للصندوق. كما تقيم الاتفاقية شراكة مع المجلس العالمي للأعمال التجارية من أجل التنمية المستدامة بشأن تصنيف أصول التربة.

8 - برنامج تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي والأهداف المتعلقة باستصلاح الأراضي

41 - يلتزم العديد من الدول الأعضاء بالنهوض بتحديد أثر تدهور الأراضي باعتباره إطاراً عملياً لتخطيط وتنفيذ ورصد أنشطتها الرامية لتحقيق الهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة وأهداف الإطار الاستراتيجي للاتفاقية للفترة 2018-2030. وتدعم أمانة الاتفاقية والآلية العالمية، بالتعاون مع شركاء عديدين، هذه الجهود من خلال برنامج تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي، وتقديم المساعدة من أجل تطوير مشاريع تحويلية قابلة للتمويل لتحديد أثر تدهور الأراضي وتيسير التعاون العلمي والتقني.

42 - وحتى الآن، نجح 105 من أصل 127 بلداً مشاركاً في برنامج تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي⁽²²⁾ في تحديد أهداف طوعية لتدهور الأراضي، والتزمت هذه البلدان باستصلاح أكثر من 450 مليون هكتار من الأراضي المتدهورة على الصعيد العالمي⁽²³⁾ كمساهمة رئيسية في عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية وفي التآزر التشغيلي للتنفيذ على الصعيد الوطني مع اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واتفاقية التنوع البيولوجي وتحدي بون. ويقوم أكثر من 70 بلداً بتطوير مشاريع

(21) United Nations Convention to Combat Desertification, "Land degradation neutrality for sustainable agriculture and food security" متوفر في www.unccd.int/publications/land-degradation-neutrality-sustainable-agriculture-and-food-security

(22) انظر www.unccd.int/actions/ldn-target-setting-programme

(23) Annelies Sewell, Stefan van der Esch and Hannah Löwenhardt, "Goals and Commitments for the Restoration Decade", Netherlands Environmental Assessment Agency, Policy Brief (The Hague, 2020) متوفر في www.pbl.nl/sites/default/files/downloads/pbl-2020-goals-and-commitments-for-the-restoration-decade-3906.pdf

تحويلية لتحديد أثر تدهور الأراضي، وقد اجتاز العديد من هذه المشاريع بالفعل المراحل الأولى من الحصول على التمويل.

43 - وبغية دعم الدول الأعضاء في جهودها الطوعية لتحقيق تحديد أثر تدهور الأراضي أو تجاوزه، تستند الأمانة والآلية العالمية والمنظمات الشريكة الرئيسية إلى نتائج تقييم علمي أجرته هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات بغية دعم جهود هذه الجهات الرامية إلى مراعاة شروط حياة الأراضي وتخطيط استخدام الأراضي، حسب الاقتضاء، من أجل إيجاد سياسة تمكينية وبيئة تنظيمية لتحديد أثر تدهور الأراضي⁽²⁴⁾. وتتعاون الأمانة ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وغيرها من الشركاء المعنيين في إعداد دليل تقني عن كيفية إدماج الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحياة الأراضي ومسايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني في تنفيذ الاتفاقية وتحديد أثر تدهور الأراضي، مع أخذ السياقات الوطنية في الاعتبار. وبالإضافة إلى ذلك، تعمل هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات حالياً على تقييم علمي جديد مصمم لتوفير أدلة قائمة على العلم بشأن المساهمة المحتملة للتخطيط المتكامل لاستخدام الأراضي والإدارة المتكاملة للمناظر الطبيعية في إحداث تغيير تحويلي إيجابي، وتحقيق هدف تحديد أثر تدهور الأراضي ومعالجة قضايا التصحر وتدهور الأراضي والجفاف.

44 - وقامت الأمانة وهيئة التفاعل بين العلوم والسياسات، بالعمل في السياق الحكومي الدولي والمشارك بين المنظمات ضمن مبادرة الفريق المعني برصد الأرض بشأن تحديد أثر تدهور الأراضي⁽²⁵⁾، بتنظيم مسابقة للابتكار التكنولوجي من أجل وضع أداة لدعم تخطيط استخدام الأراضي في سياق تحديد أثر تدهور الأراضي، بهدف إلهام الابتكار والعمل الجماعي والمنسق⁽²⁶⁾. والنموذج الأولي الفائز، وهو نظام تخطيط استخدام الأراضي من أجل تحديد أثر تدهور الأراضي، يتيح للمستخدمين تقييم سيناريوهات الانتقال فيما يتعلق باستخدام الأراضي وإدارة الأراضي، مع توفير عروض مرئية وكمية تبين مكاسب وخسائر تدهور الأراضي. ومن المتوقع أن يجري الانتقال من النموذج الأولي إلى النسخة الكاملة لنظام تخطيط استخدام الأراضي من أجل تحديد أثر تدهور الأراضي بحلول كانون الأول/ديسمبر 2021.

جيم - ملاحظات وتوصيات

45 - على الرغم من التحديات التي فرضتها جائحة كوفيد-19 العالمية، نجحت الاجتماعات والمناسبات وإجراءات التعاون بشأن التصحر وتدهور الأراضي والجفاف في الحفاظ على الاهتمام الذي يوليه المجتمع الدولي لتنفيذ الاتفاقية والتزامه بذلك، بل وزيادة هذا الاهتمام والالتزام. ويشير نجاح الوصول الجماهيري لليوم العالمي - من خلال الوصول إلى أكثر من ضعف عدد الأشخاص الذين تم الوصول إليهم في عام 2020 - إلى أن الرسائل المتعلقة بأهمية الأراضي تلقى صدى لدى الجمهور. ومن الواضح أن هناك زخماً للنهوض بخطاب استصلاح الأراضي، الذي يعيد ربط الناس والطبيعة من خلال طموح رفيع المستوى بشأن إدارة الأراضي.

(24) P.H. Verburg and others, *Creating an Enabling Environment for Land Degradation Neutrality and its Potential Contribution to Enhancing Well-being, Livelihoods and the Environment: A Report of the Science-Policy Interface* (Bonn, United Nations Convention to Combat Desertification, 2019).

(25) انظر https://earthobservations.org/geo_ldn.php

(26) انظر www.geo-ldn.org/competition-overview

46 - والاستثمار في الحلول القائمة على الأراضي في جهود التعافي في فترة ما بعد جائحة كوفيد-19 له قدرة عالية بشكل خاص على تحقيق فوائد متعددة والتعجيل بتنفيذ مجموعة من أهداف التنمية المستدامة، بدءاً من معالجة الفقر وسبل العيش وتحقيق الأمن الغذائي والمائي إلى بناء القدرة على مواجهة الصدمات المناخية. ويمكن لهذه الاستثمارات القائمة على الأراضي أن تقيد أفقر المناطق الريفية على وجه الخصوص، مما يؤدي إلى عملية تحويلية طويلة الأمد يمكن من خلالها أن يؤدي إصلاح البيئة إلى إيجاد فرص العمل والرفاه والاستقرار.

47 - وتشكل الأراضي السليمة والمنتجة شرطاً مسبقاً للعديد من الصناعات العالمية، بما في ذلك إنتاج الأغذية والأعلاف والألياف. وأكد المشاركون الرفيع المستوى في المناسبات والاجتماعات الأخيرة بشأن التصحر وتدهور الأراضي والجفاف مراراً وتكراراً على أهمية إدماج استصلاح الأراضي وهدف تحديد أثر تدهور الأراضي في الخطة العالمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين، كي ينعكس ذلك من العمليات التجارية إلى سلوك المستهلك. وفي هذا السياق أيضاً، يمكن أن يؤدي الاستهداف الدقيق لاستثمارات التعافي من جائحة كوفيد-19 ليشمل استصلاح الأراضي إلى الجمع بين الفرص الاقتصادية والاستدامة البيئية.

48 - وفي ضوء ما تقدم، قد تود الجمعية العامة أن تعترف بالاهتمام المستمر والمتزايد الذي يوليه المجتمع الدولي لمعالجة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف، وأن تؤكد على أهمية الإجراءات ذات الصلة. وقد ترغب الجمعية أيضاً في تشجيع إدماج مسألة استصلاح التربة في جهود التعافي لما بعد جائحة كوفيد-19، مع إيلاء اهتمام خاص لتحسين سبل عيش أفقر المجتمعات الريفية. وعلاوة على ذلك، قد ترغب الجمعية العامة في الاعتراف بالدور الحاسم الذي تؤديه الأراضي السليمة في الاقتصاد العالمي، والدعوة إلى اتخاذ تدابير لاستكشاف وتعزيز أنماط الاستهلاك والإنتاج التي تحمي الأراضي وتعزز تحديد أثر تدهور الأراضي.

ثالثاً - تقرير الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي

ألف - مقدمة

49 - طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام في قرارها 219/75 بشأن تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي وإسهامه في تحقيق التنمية المستدامة أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والسبعين تقريراً عن تنفيذ القرار، بما في ذلك عن الصلة المحتملة بين كوفيد-19 والتنوع البيولوجي وبين التداعيات والتوصيات المتعلقة بالبناء على نحو أفضل. وهذا التقرير مقدّم استجابة لذلك الطلب.

باء - الأعمال التحضيرية للاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي

واجتماعات مؤتمر الأطراف العاملة بوصفها اجتماعات الأطراف في البروتوكولين الملحقين بالاتفاقية: اجتماعات الهيئات الفرعية

50 - تقوم أمانة الاتفاقية حالياً بالتحضير للاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، والاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الأحيائية، والاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها. ومن المقرر عقد جميع هذه الاجتماعات في كونمينغ، الصين، في الفترة من 11 إلى 24 تشرين الأول/أكتوبر 2021.

ومن أجل الاضطلاع بهذه الأعمال التحضيرية في ظل الظروف الاستثنائية الناشئة عن حالة الجائحة، تشاورت الأمانة على نطاق واسع مع الأطراف، وكذلك مع جميع أصحاب المصلحة الآخرين، ووضعت طريقة يمكن من خلالها للعملية أن تمضي بالسبل الافتراضية، على أساس استثنائي دون إرساء سابقة.

1 - الاجتماع الرابع والعشرون للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

51 - عقد الاجتماع الرابع والعشرون للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في الفترة من 3 أيار/مايو إلى 9 حزيران/يونيه 2021، وكان واحداً من أكثر الاجتماعات التي عقدتها الهيئة الفرعية حضوراً، حيث شارك فيه أكثر من 1 400 مشارك مسجل. وكان من بينهم 127 طرفاً وأكثر من 200 منظمة من منظمات المجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرين. وعقدت تسع جلسات عامة، تخللتها اجتماعات أفرقة الاتصال. وفي الاجتماع، استندت الهيئة الفرعية إلى عملها في الاجتماعات الافتراضية التي عقدت في شباط/فبراير 2021، والتي جرى فيها بالفعل جولة أولى من تبادل الآراء بشأن معظم بنود جدول الأعمال. وأعطيت الأولوية للمسائل المتصلة مباشرة بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، لأن هذه الإسهامات ضرورية من أجل إعداد المشروع الأولي للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لكي ينظر فيها الفريق العامل الثالث المفتوح العضوية. وشملت النتائج الرئيسية تقديم توصيات للنظر فيها وإدراجها في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي وبشأن المواد التركيبية البيولوجية والتنوع البيولوجي الزراعي وتقييم مخاطر الكائنات الحية المحورة. وستناقش هذه التوصيات وتعتمد في اجتماع يعقد بالحضور الشخصي في المستقبل. وفي الاجتماع المقبل، ستتولى الهيئة الفرعية أيضاً تناول مشروع التوصيات في صورة نص مدرج بين قوسين ومع وجود ثلاث مسائل معلقة هي: التنوع البيولوجي البحري والساحلي؛ والأنواع الدخيلة المُنغرة؛ والصحة والتنوع البيولوجي.

2 - الاجتماع الثالث للهيئة الفرعية المعنية بالتنفيذ

52 - عقد الجزء الأول من الاجتماع الثالث للهيئة الفرعية المعنية بالتنفيذ على الإنترنت في الفترة من 16 أيار/مايو إلى 13 حزيران/يونيه 2021. وسبق ذلك عقد جلسة افتراضية خاصة حول موضوع "التنوع البيولوجي، ونهج الصحة الواحدة، والتصدي لجائحة كوفيد-19"، عقدت يومي 15 و 16 كانون الأول/ديسمبر 2020، بالإضافة إلى جلسة افتراضية غير رسمية في أيام 8 - 12 و 14 آذار/مارس 2021. وكانت المشاركة في الاجتماع الثالث للهيئة الفرعية المعنية بالتنفيذ عالية، حيث سجل فيها أكثر من 1 004 مشاركين، منهم 115 طرفاً وأكثر من 158 منظمة من منظمات المجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرين. وتم تناول اثني عشر بنداً من بنود جدول الأعمال من خلال جلسات عامة وجرى وضع 17 مشروع توصية، بما في ذلك مشورة بشأن العناصر الرئيسية للمشروع الأول لإطار التنوع البيولوجي العالمي تتعلق بوسائل دعم التنفيذ واستعراضه، بما في ذلك آليات دعم التنفيذ، والظروف المواتية له وما يتضمنه من جوانب المسؤولية والشفافية والتواصل والتوعية. وتمت الموافقة على بعضها، وسيجرى النظر في البعض الآخر في الاجتماع الثالث المستأنف، الذي سيعقد بالحضور الشخصي. واستعرض المندوبون أيضاً التقدم المحرز في تنفيذ بروتوكولات الاتفاقية وفي عمل الفريق العامل بين الدورات المخصص المفتوح باب العضوية المعني بالمادة 8 (ي) والأحكام ذات الصلة فيما يتعلق بالمعارف التقليدية.

53 - والتوصيات التي يجري الموافقة عليها ستعتمد رسمياً في اجتماع بالحضور الشخصي ينظم بشكل متواز مع اجتماع بالحضور الشخصي للفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020.

جيم - الأعمال التحضيرية لاجتماعات مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكولات الاتفاقية

1 - بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها الملحق باتفاقية التنوع البيولوجي

54 - حتى 25 حزيران/يونيه 2021، أودع 131 بلداً صكوك التصديق على بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها، الملحق باتفاقية التنوع البيولوجي، أو صكوك الانضمام إليه أو الموافقة عليه أو قبوله. وبعد دخول البروتوكول حيز النفاذ في تشرين الأول/أكتوبر 2014، ركزت الجهود على المضي قدماً في تنفيذه.

55 - وتجري الأعمال التحضيرية التي تسبق الاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول ناغويا. وفي الاجتماع الثالث للهيئة الفرعية المعنية بالتنفيذ، تبادلت الأطراف وجهات النظر بشأن مواضيع رئيسية، بما في ذلك النظر في الصكوك الدولية المتخصصة المتعلقة بإتاحة الموارد الوراثية وتقاسم منافعها في سياق المادة 4 (4) من بروتوكول ناغويا، وهي آلية عالمية متعددة الأطراف لتقاسم المنافع (المادة 10 من بروتوكول ناغويا) وتنفيذ بروتوكول ناغويا بعد عام 2020. وسينظر الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، في اجتماعه المقبل، في المسائل ذات الصلة بالبروتوكول، بما في ذلك معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية، ونتائج عمل فريق الخبراء التقني المخصص المعني بمعلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية، وسلسلة الحلقات الدراسية الشبكية غير الرسمية لتبادل المعلومات، ومندى المناقشة الإلكتروني المعني بمعلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية.

2 - بروتوكول قرطاجنة المتعلق بالسلامة الأحيائية التابع لاتفاقية التنوع البيولوجي

56 - منذ تقديم التقرير السابق (A/75/256)، أودع بلد إضافي صك التصديق أو الانضمام أو الموافقة أو القبول لبروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية. ونتيجة لذلك، ارتفع العدد الإجمالي للتصديقات على بروتوكول قرطاجنة إلى 173 تصديقاً اعتباراً من 22 حزيران/يونيه 2021.

57 - ونوقشت عدة مسائل ذات صلة ببروتوكول قرطاجنة خلال الاجتماع الرابع والعشرين للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، بما في ذلك المواد التركيبية البيولوجية وتقييم المخاطر وإدارة المخاطر فيما يتعلق بالكائنات الحية المحورة، بينما تناولت الهيئة الفرعية المعنية بالتنفيذ في اجتماعها الثالث تقييم واستعراض فعالية بروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الأحيائية، وكذلك خطة التنفيذ لما بعد عام 2020 وخطة عمل بناء القدرات لبروتوكول قرطاجنة.

3 - بروتوكول ناغويا - كوالالمبور التكميلي لبروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية بشأن المسؤولية والجبر التعويضي

58 - منذ تقديم التقرير السابق، أودع بلد إضافي صك التصديق أو الانضمام أو الموافقة أو القبول لبروتوكول ناغويا - كوالالمبور التكميلي لبروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية. ونتيجة لذلك، ارتفع العدد الإجمالي للتصديقات على البروتوكول التكميلي إلى 49 تصديقا اعتبارا من 22 حزيران/يونيه 2021.

59 - ودخل البروتوكول التكميلي حيز النفاذ في 5 آذار/مارس 2018. وعملا بالمادة 14 (1) من البروتوكول التكميلي، سينظر في المسائل المتعلقة بتنفيذ البروتوكول التكميلي في الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية، الذي لن يشارك فيه سوى أطراف البروتوكول التكميلي في عملية اتخاذ القرارات. ومن المسائل الرئيسية التي سيتم تناولها دراسة أجريت عن آليات الأمن المالي في إطار البروتوكول التكميلي.

دال - التحضيرات للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 وتقديم معلومات مستكملة عن التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وأهداف آيتشي للتنوع البيولوجي

60 - اجتمع الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 مرتين منذ إنشائه، في آب/أغسطس 2019 وشباط/فبراير 2020، في حين استمرت المشاورات غير الرسمية مع مختلف أصحاب المصلحة حتى الآن. ومن المقرر حاليا عقد الاجتماع الثالث في آب/أغسطس 2021، وسينظر الفريق العامل في تلك المناسبة في أول مشروع رسمي للإطار العالمي للتنوع البيولوجي. وقد وُضع المشروع على أساس المشورة المقدمة من الهيئات الفرعية والمشاورات المستفيضة التي جرت مع أصحاب المصلحة بشأن المسودة الأولى ونسختها المحدثة، التي صدرت في آب/أغسطس 2020.

61 - وسيستند الإطار العالمي للتنوع البيولوجي إلى الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وأهداف آيتشي للتنوع البيولوجي. وفي أيلول/سبتمبر 2020، أصدرت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي الطبعة الخامسة من تقرير "التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي"، الذي أشير فيه إلى أن جميع البلدان تقريبا تتخذ خطوات لحماية التنوع البيولوجي. ومع ذلك، وعلى الرغم من التقدم المشجع في عدة مجالات، فإن الجهود الجماعية التي يبذلها العالم لتحقيق أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي لم تحقق سوى 6 أهداف من الأهداف العشرين بحلول الموعد النهائي المحدد في عام 2020.

62 - وقيمت الأطراف في الاتفاقية الدروس المستفادة من أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي واتفقت على اتخاذ إجراءات أكثر جرأة باتباع نهج أكثر شمولاً. كما دعت إلى التنفيذ السريع، حيث إن هناك بنية تحتية مهمة على المستوى الوطني، من قبيل الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. ولذلك يسعى الإطار الجديد لما بعد عام 2020 إلى توجيه عمل التنوع البيولوجي من المستوى العالمي إلى المستوى المحلي على مدى العقود الثلاثة المقبلة، وتحويل علاقة المجتمع بالتنوع البيولوجي، وضمان تحقيق الرؤية المشتركة للعيش في وئام مع الطبيعة بحلول عام 2050.

هاء - اليوم الدولي للتنوع البيولوجي

63 - جرى الاحتفال باليوم الدولي للتنوع البيولوجي في 22 أيار/مايو 2021 تحت شعار "نحن جزء من الحل #ForNature" لإيصال أهمية الإطار العالمي للتنوع البيولوجي في إحداث تغيير تحويلي. وفي إطار استراتيجية شاملة للاتصالات، خصصت عدة أيام لموضوعات من قبيل تغير المناخ والتعافي الأخضر. ونظم 157 طرفاً و 19 كياناً تابعاً للأمم المتحدة و 17 منظمة أخرى عدة مناسبات تذكارية على الصعيدين الوطني والعالمي. وتعاونت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي أيضاً مع الصين، التي تستضيف الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف، في تنظيم الندوة المواضيعية الافتراضية التي اتسمت بحضور جيد بشأن موضوع "مؤتمر الأطراف 15: الطريق إلى كونمينغ"، التي عقدت في نيويورك في 21 أيار/مايو 2021. وقد ألقى كلمة في هذه المناسبة كل من الأمين العام ورئيس الجمعية العامة وهوانغ رونكيو وزير الإيكولوجيا والبيئة في جمهورية الصين الشعبية وآخرون.

64 - وشاركت حسابات اتفاقية التنوع البيولوجي على وسائل التواصل الاجتماعي بما مجموعه 502 منشور، مما أسفر عن مشاهدتها 4,1 ملايين مرة. وكما هو متوقع خلال الاحتفال السنوي، تجاوز المحتوى بكثير الأرقام التي تتحقق في المتوسط، في حين كانت معدلات التفاعل مع المحتوى مساوية أو أفضل من المتوسطات الطويلة الأجل. وبالمقارنة مع الأسبوع الذي جرى فيه الاحتفال فيه اليوم الدولي للتنوع البيولوجي في عام 2020، زادت مرات مشاهدة المحتوى بأكثر من الضعف، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى الزيادة الحادة في الوعي بأهمية التنوع البيولوجي بالنسبة لرفاه الإنسان والكوكب.

65 - وشكلت أصول الاتصالات التي أنشئت لهذه المناسبة نجاحاً كبيراً لدى مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي. وكانت المنشورات التي قدمت أداة يمكن من خلالها إعداد شكل الشعار حسب رغبة المستخدم وشاركت بملصقات يمكن تنزيلها وصور خلفيات تستخدم في الاجتماعات الافتراضية، قد حققت أداء جيداً من حيث الوصول والمشاركة عبر العديد من المنصات. وأنشئت لوحة على نظام تريلو Trello لتبادل هذه المواد والرسائل وغيرها مع مجموعة "أسطول" التواصل المتعلقة بالتنوع البيولوجي وشركاء آخرين، مما ساعد على تضخيم نطاق الحملة إلى ما هو أبعد مما جرى المشاركة به على منصات اتفاقية التنوع البيولوجي. ووفقاً لتحليل Meltwater، كان وسم BiodiversityDay # قد أشير إليه 57 600 مرة على وسائل التواصل الاجتماعي في الفترة ما بين 17 و 23 أيار/مايو 2021. وكان ما يقرب من 53 000 إشارة من الإشارات إلى هذا الوسم قد جرت على تويتر. وكانت إحدى التغريدات الصادرة من الحساب الرئيسي للأمم المتحدة، مصحوبة بشعار عبارة عن رسم متحرك، قد حققت نطاق وصول محتمل يبلغ 13,9 مليون شخص. وعند إضافة الكلمات الرئيسية ذات الصلة، مثل وسم #ForNature و CBD، بما في ذلك إعادة التغريد والمشاركات، ارتفع الحجم إلى 93 800 إشارة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مع تحقيق نطاق وصول محتمل يبلغ 3,5 بلايين.

واو - المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة 2021

66 - ما فتئت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي تتعاون مع كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة بشأن الأعمال التحضيرية الموضوعية للمنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2021، بما في ذلك الوثائق والتقارير، فضلاً عن حلقات النقاش. وعلى وجه التحديد، ساهمت الأمانة في حلقة النقاش المعنية بموضوع "النظر إلى أهداف عام 2020: التنفيذ والاستعراض"، التي تحدثت فيها الأمانة التنفيذية للأمانة، إليزابيث مريما، من بين آخرين. وتعاونت الأمانة أيضاً مع الشركاء في عدة مناسبات جانبية.

زاي - مؤتمر القمة بشأن التنوع البيولوجي

67 - عقد رئيس الجمعية العامة مؤتمر القمة بشأن التنوع البيولوجي في 30 أيلول/سبتمبر 2020، وفقا لقرار الجمعية العامة 269/74 ومقررها 562/74. وكان موضوع مؤتمر القمة هو "اتخاذ إجراءات عاجلة لحفظ التنوع البيولوجي من أجل تحقيق التنمية المستدامة". واسترشد مؤتمر القمة أيضا بموضوع الذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة، "المستقبل الذي نصبو إليه، الأمم المتحدة التي ننشدها: إعادة تأكيد التزامنا الجماعي بتعددية الأطراف". وتألف مؤتمر القمة من جزء افتتاحي، وجزء عام، وحوارين للقادة بشأن موضوعي "التصدي لفقدان التنوع البيولوجي وتعميم مراعاة التنوع البيولوجي من أجل تحقيق التنمية المستدامة"؛ و "تسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار، وبناء القدرات، وفرص الاستفادة وتقاسم المنافع، والتمويل، والشراكات من أجل حفظ التنوع البيولوجي"، وجزء ختامي قصير. ووفر مؤتمر القمة أيضا منصة إلكترونية بعنوان "أصوات من أجل الطبيعة"، تضمنت بيانات ورسائل والتزامات من طائفة أوسع من أصحاب المصلحة. وقد أظهر مؤتمر القمة الالتزام القوي لأكثر من 72 من قادة العالم وأكثر من 150 متحدثا حكوميا رفيع المستوى بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه بصورة مستدامة. وقد سلط مؤتمر القمة الضوء على الحاجة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة على أعلى المستويات دعماً لإطار عالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 يساهم في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 ويضع المجتمع العالمي على مسارٍ يفضي به إلى تحقيق هدف "العيش في وئام مع الطبيعة" من رؤية عام 2050 لحفظ التنوع البيولوجي.

حاء - التنوع البيولوجي والصحة

68 - اعترافاً بالترابط المعقد بين التنوع البيولوجي والصحة، عقدت دورة استثنائية للهيئات الفرعية في كانون الأول/ديسمبر 2020 بالسبل الافتراضية. وأبرزت الدورة الاستثنائية أهمية اتباع نهج الصحة الواحدة الشامل للتنوع البيولوجي بما يعالج الدوافع المشتركة لفقدان التنوع البيولوجي وتغير المناخ وزيادة مخاطر الجوائح، وناقشت إدماج اعتبارات التنوع البيولوجي في تدابير التحفيز والتعافي فيما يتعلق بجائحة كوفيد-19. وبالإضافة إلى ذلك، نظرت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في اجتماعها الرابع والعشرين في أحد بنود جدول الأعمال بشأن التنوع البيولوجي والصحة. ونظرت في مشروع خطة عمل عالمية للتنوع البيولوجي والصحة، تهدف إلى دعم الأطراف في تنفيذ نهج الصحة الواحدة الشامل للتنوع البيولوجي ودعم التعافي المستدام والشامل من جائحة كوفيد-19، بما يتماشى مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وسيحال مشروع خطة العمل العالمية إلى المشاركين في الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف لاعتماده.

69 - وقد ساهمت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي أيضا في التقارير الرائدة التي تبحث الصلة بين التنوع البيولوجي والأمراض الحيوانية المصدر، بما في ذلك تقرير برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمعهد الدولي لبحوث الماشية حول موضوع "منع الجائحة القادمة: الأمراض الحيوانية المصدر وكيفية كسر سلسلة انتقال العدوى" الذي نشر في تموز/يوليه 2020. وتتعاون الأمانة أيضا مع منظمة الصحة العالمية من خلال فريق اتصال مشترك بين الوكالات معني بالتنوع البيولوجي والصحة. وساهمت الأمانة في حلقة العمل المعنية بالتنوع البيولوجي والجوائح التي عقدها المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات المعنية بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية ودعت إلى انتقال لنهج الصحة الواحدة يكون شاملا للتنوع البيولوجي من أجل العيش في وئام مع الطبيعة بحلول عام 2050 في الطبعة الخامسة من تقرير "التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي".

طاء - برنامج العمل من أجل الطبيعة والناس من شرم الشيخ إلى كونمينغ

70 - وُضع برنامج العمل من أجل الطبيعة والناس من شرم الشيخ إلى كونمينغ في إطار متابعة المقرر 34/م أ-14، كآلية لتحفيز الإجراءات التي تتخذها الجهات الفاعلة من غير الدول لوقف فقدان التنوع البيولوجي وعكس اتجاهه، مع إحداث أثر قابل للقياس وتحول في إدارة أنشطتها. وتركز دعائم خطة العمل على القيادة والتوجيه، وإشراك أصحاب المصلحة على نطاق أوسع، وأعمال الدعوة والتوعية، وتحليل الالتزامات المتعلقة بتوصيفات الأنشطة.

71 - وخلال العام، أنشأت الأمانة مواد ترويجية، بما في ذلك حلقات دراسية شبكية رفيعة المستوى، ومقاطع فيديو، وأنشطة توعية إعلامية، ورسائل إخبارية، وبيانات صحفية، مما ساعد على الخروج بالالتزامات جيدة. وعلى وجه التحديد، جرى الوقوف على 11 فئة من فئات الإجراءات في إطار خطة العمل من أجل تشجيع المسارات الانتقالية الموصى بها في الطبعة الخامسة من تقرير التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي. وتوضح فئات الإجراءات كيف تتخذ القطاعات وأصحاب المصلحة خطوات للتحويل عن العمل كالمعتاد مع تقييم الفوائد وإدارة المخاطر وتحديد الأهداف وتحسين الممارسات وفقا لذلك. وحتى حزيران/يونيه 2021، كان هناك ما مجموعه 201 التزام جرى إبرازها في خطة العمل، حيث كان هناك أكثر من 44 تقريرا مقدما من التحالفات والائتلافات التي تمثل أكثر من 300 شريك، وما لا يقل عن 34 تقريرا تشير إلى أكثر من التزام واحد تم التعهد به.

72 - وقد جرى أيضا تعزيز التعاون مع العديد من المنظمات الشريكة، بما في ذلك المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وشبكة الحكومات المحلية من أجل الاستدامة، والشراكة العالمية لقطاع الأعمال والتنوع البيولوجي، والشبكة العالمية للتنوع البيولوجي للشباب، والصندوق العالمي للطبيعة/الصندوق العالمي للحياة البرية، والمنتدى الاقتصادي العالمي، والأهداف العلمية للطبيعة، والمنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي. كما أنشئ فريق من أصدقاء خطة العمل وشبكة لتكنولوجيا المعلومات لخطة العمل من أجل وضع رؤية وخطاب مشتركين، وبناء حملات والقيام بالتنوع، والترويج للإجراءات القطاعية وتشجيع المناصرين، وتطوير أدوات للأهداف القائمة على العلم وقابلية التشغيل المتبادل للمنصات. كما تستكشف الأمانة العامة أيضا فرصا للاعتراف بالالتزامات التي تعهدت بها الكيانات الفاعلة من غير الدول واستخدامها في التقارير المقبلة لدعم تنفيذ أهدافها وغاياتها.

باء - التعاون مع الاتفاقيات الأخرى وعبر منظومة الأمم المتحدة

73 - واصلت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي المشاركة بنشاط في فريق الاتصال المشترك لاتفاقيات ريو، وفي فريق الاتصال المعني باتفاقيات التنوع البيولوجي من أجل تعزيز التعاون والتكامل. وشارك الأمين التنفيذي بانتظام في فريق الاتصال المشترك لتبادل المعلومات والخبرات بشأن استخدام الطرائق الإلكترونية للمضي في التحضيرات الموضوعية لمؤتمر الأطراف واستكشاف الصلات المواضيعية بين الاجتماعات المقبلة لمؤتمرات الأطراف الثلاثة والذكرى السنوية الثلاثين لاتفاقيات ريو. وجرى أيضا تشجيع التعاون الفني من خلال

الاتصالات المشتركة، ومبادرة بناء القدرات المشتركة، ومؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني بالمنظومات الغذائية لعام 2021⁽²⁷⁾، وعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية للفترة 2021-2030⁽²⁸⁾.

74 - وشاركت الأمانة أيضا بنشاط في فريق الاتصال المعني باتفاقيات التنوع البيولوجي لتقديم معلومات مستكملة عن عملها والتشاور مع إطار التنوع البيولوجي العالمي والتماس إسهامات منه، بسبل من بينها إجراء حلقة عمل على الإنترنت للاتفاقيات والأطراف ذات الصلة بالتنوع البيولوجي بشأن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي، عقدت في الفترة من 18 كانون الثاني/يناير إلى 2 شباط/فبراير 2021⁽²⁹⁾.

75 - وشاركت الأمانة أيضا بنشاط في فريق الأمم المتحدة لإدارة البيئة ومجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق لتعزيز الاهتمام على نطاق منظومة الأمم المتحدة بالتنوع البيولوجي وتيسير إعداد تقرير فريق الأمم المتحدة لإدارة البيئة المعنون "دعم الخطة العالمية للتنوع البيولوجي: التزام منظومة الأمم المتحدة بالعمل لمساعدة الدول الأعضاء على تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020". وقد صدر التقرير في 25 أيار/مايو 2021، في حوار افتراضي رفيع المستوى بشأن مساهمة منظومة الأمم المتحدة في الخطة العالمية للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، وهو ما ساعد على تركيز الاهتمام على النهج الموحد لإدماج الحلول المستمدة من التنوع البيولوجي والطبيعة تحقيقاً للتنمية المستدامة في سياسات الأمم المتحدة وتخطيطها وتنفيذها للبرامج، الذي أعده مجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق.

كاف - التوصيات

- 76 - قد ترغب الجمعية العامة في دورتها السادسة والسبعين في أن تقوم بما يلي:
- (أ) الإحاطة علماً بالتقدم المحرز في وضع الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 والأعمال التحضيرية للاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي واجتماعات مؤتمر الأطراف العاملة بوصفها اجتماعات الأطراف في البروتوكولين الملحقين بالاتفاقية؛
- (ب) دعوة جميع الأطراف في الاتفاقية ووكالات الأمم المتحدة وجميع أصحاب المصلحة الآخرين إلى المشاركة بفعالية وبشكل استباقي في المفاوضات الرامية إلى وضع إطار عالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020؛
- (ج) دعوة جميع الدول التي لم تصدق بعد على اتفاقية التنوع البيولوجي أو تنضم إليها إلى أن تفعل ذلك؛
- (د) دعوة جميع الأطراف في الاتفاقية التي لم تصدق بعد على بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية وبروتوكول ناغويا - كوالالمبور التكميلي أو تنضم إليهما، إلى أن تفعل ذلك؛
- (هـ)حث جميع الأطراف في الاتفاقية التي لم تصدق بعد على بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها الملحق باتفاقية التنوع البيولوجي أو تنضم إليه على أن تفعل ذلك.

(27) انظر <https://www.un.org/en/food-systems-summit>. انظر أيضا قرار الجمعية العامة 235/75، الفقرة 2.

(28) انظر قرار الجمعية العامة 284/73.

(29) انظر برنامج الأمم المتحدة للبيئة، الوثيقة UNEP/CBD/COP/DEC/14/30، المقرر 30/14.